



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم الصحة النفسية

فاعلية برنامج معرفي سلوكي لخفض بعض المشكلات

النفسية وتحقيق التوافق النفسي لدى أبناء

المؤسسات الإيوائية

إعداد

لمياء عبد العاطي أحمد الفقي

للحصول على درجة الماجستير

في التربية تخصص (صحة نفسية)

إشراف

دكتور / نبيل عبد الفتاح حافظ

الدكتورة / فيوليت فؤاد ابراهيم

أستاذ الصحة النفسية المساعد

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية

كلية التربية

جامعة عين شمس

جامعة عين شمس

2005 م

جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم الصحة النفسية

صفحة العنوان

عنوان الرسالة: فعالية برنامج سلوكي معرفي لخفض بعض المشكلات النفسية
وتحقيق التوافق النفسي لدى أبناء المؤسسات الإيوائية

اسم الطالب : لمياء عبد العاطي أحمد الفقي

الدرجة العلمية: درجة ماجستير فى التربية (صحة نفسية)

القسم التابع لها: قسم الصحة النفسية

اسم الكلية : كلية التربية

اسم الجامعة: جامعة عين شمس

سنة التخرج:

سنة المنح: 2005م

جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم الصحة النفسية

رسالة ماجستير

اسم الطالبة: لمياء عبد العاطي أحمد الفقي

عنوان الرسالة: فعالية برنامج سلوكي معرفي لخفض بعض المشكلات النفسية

وتحقيق التوافق النفسي لدى أبناء المؤسسات الإيوائية

الدرجة العلمية: درجة الماجستير في الصحة النفسية

لجنة الإشراف

أستاذ الصحة النفسية

أ.د/ فيوليت فؤاد إبراهيم

بكلية التربية جامعة عين شمس

أستاذ الصحة النفسية المساعد

أ.د/ نبيل عبد الفتاح حافظ

بكلية التربية جامعة عين شمس

لجنة الحكم على الرسالة

أستاذ علم النفس بجامعة حلوان

أ.د/ ليلى السيد أحمد فرحات

أستاذ الصحة النفسية المساعد

أ.د/ حسام الدين عزب

بكلية التربية جامعة عين شمس

الدراسات العليا

تاريخ مناقشة الرسالة: / / 2005م

أجيزت الرسالة بتاريخ: / / 2005م

ختم الإجازة

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

/ / 2005م

/ / 2005م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ

أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

صدق الله العظيم

سورة البقرة آية (32)

شكر وتقدير

بعد حمد الله وشكره، والصلاة والسلام على خير خلقه الهادئ البشير محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه أجمعين.

الحمد لله رب العالمين واسجد لله شاكرة لعظيم فضله ونعمه على ما منحني من صبر وتوفيق حتى ظهر هذا العمل إلى حيز الوجود.

ويسعدني في مُستهل هذه الدراسة بعد أن منَّ الله علي بإنجاز هذا العمل المتواضع أن أُرِد الفضل بعد الله سبحانه وتعالى إلى أهله وأن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة/ فيوليت فؤاد إبراهيم على ما بذلته من جهد كبير في متابعة مراحل الدراسة ولما قدّمته من توجيه وإرشاد، حيث أنها أكرمتني بعلمها الواسع وتوجيهاتها القيمة وأسأل الله أن يمنحها الصحة والعافية فجزاها الله عني خير الجزاء.

ويسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان والامتنان إلى الدكتور/ نبيل حافظ على ما قدمه لي من تشجيع مستمر وتوجيه وإرشاد وسعة صدر مما كان له بالغ الأثر في إخراج هذه الدراسة إلى حيز الوجود وأسأل الله أن يمنحه الصحة والعافية وجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة/ ليلي السيد أحمد فرحات بتفضلها لقبول مناقشة هذه الرسالة.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى الدكتور/ حسام عزب لتفضله بقبول مناقشة هذه الرسالة.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أعضاء هيئة التدريس بقسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة عين شمس، وإلى كل من ساهم في تحكيم أدوات هذه الدراسة على ما قدموه للباحثة من معونة صادقة.

كما أتقدم بالشكر إلى الأستاذة حنان أحمد مديرة دار الضيافة والأخصائيات الاجتماعيات بالدار على معاونتهم لي طوال فترة تطبيق البرنامج.

كما أخص بالشكر والتقدير الأستاذ/ أحمد أبو الحجاج موجه أول التربية الاجتماعية بإدارة الوايلي، والأستاذة/ فايزة قطب مديرة مدرسة غمرة الإعدادية بنات وذلك على مساعدتهم ومساندتهم لي طوال فترة الدراسة فجزاهم الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بأسمى الحب والوفاء لأفراد أسرتي الكريمة التي تحملت معي العناء والجهد في سبيل إنجاز هذه الرسالة وأخص بالشكر والتقدير لوالدي ووالدتي وإخواتي على ما قدموه لي من جهد ومساعدة وكان لتشجيعهم أثر كبير في إنجاز هذا البحث وأسأل الله أن يجزيهم عني خير الجزاء.

وأخيرا أن كنت قد أحسنت فهذا فضلا من الله وتوفيقا وإن كانت الأخرى فحسبي أنني قد بذلت قصارى جهدي وما أنا إلا بشر أصيب وأخطئ، الكمال لله وحده إليه يرجع الفضل كله وإليه يرجع الثناء كله هو نعم المولى ونعم النصير.

"ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا"
وأن آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الباحثة

مستخلص الدراسة

عنوان الدراسة: فاعلية برنامج معرفى سلوكى لخفض بعض المشكلات النفسية وتحقيق التوافق لدى أبناء المؤسسات الإيوائية.

جهة البحث: قسم الصحة النفسية كلية التربية جامعة عين شمس.

تهدف هذه الدراسة إلى: محاولة الوقوف على طبيعة المشكلات النفسية التى يعانى منها الأطفال الأيتام ودرجة التوافق النفسى لهم، وعلاقته بالحرمان من الرعاية الوالدية، وتحديد فاعلية البرنامج المعرفى السلوكى في خفض حدة المشكلات النفسية لدى أبناء المؤسسات الإيوائية وتحقيق التوافق النفسى لها. وتكونت عينة الدراسة من مجموعة تجريبية (10 أطفال)،

مجموعة ضابطة (10 أطفال)، ذوى عمر زمنى يتراوح ما بين 9 : 12 سنة من الأطفال الأيتام المقيمين بالمؤسسة الإيوائية، واشتملت أدوات الدراسة على: استمارة بيانات أولية للأطفال (إعداد الباحثة)، ومقياس المشكلات النفسية (إعداد الباحثة) وبرنامج معرفى سلوكى لخفض بعض المشكلات النفسية لدى الأطفال الأيتام (إعداد الباحثة)، واختبار الشخصية للأطفال (إعداد عطيه هنا، تقنين نبيل حافظ 1993)، واختبار الذكاء المصور (إعداد أحمد زكى صالح 1972) .

وكشفت نتائج الدراسة عن تحقق صحة الفروض الآتية:

- 1- توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده على أبعاد مقياس المشكلات النفسية لصالح القياس البعدي.
- 2- توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطي درجات نظرائهم أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج على أبعاد مقياس المشكلات النفسية.

- 3- لا توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ومتوسطي درجات نفس المجموعة بعد المتابعة على أبعاد مقياس المشكلات النفسية .
- 4- توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده على أبعاد اختبار الشخصية للأطفال لصالح القياس البعدي.
- 5- توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطي درجات نظرائهم أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج على أبعاد اختبار الشخصية للأطفال.
- 6- لا توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج ومتوسطي درجات نفس المجموعة بعد المتابعة على أبعاد اختبار الشخصية للأطفال.

الكلمات المفتاحية

Cognitive Behavioral Therpy العلاج المعرفي السلوكي

Psychological Problems المشكلات النفسية

Adjustment التوافق النفسي

Institutions المؤسسات الإيوائية

أولاً: فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ج - ح	- شكر وتقدير
خ - د	- مستخلص الرسالة
ذ	- الكلمات المفتاحية
ر - ش	- أولاً: فهرس المحتويات
ص - ض	- ثانياً: فهرس الجداول
11-1	الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة
2	- مقدمة
5	- مشكلة الدراسة
7	- أهداف الدراسة
7	- أهمية الدراسة
9	- مصطلحات الدراسة
10	- حدود الدراسة
79-12	الفصل الثاني: الإطار النظري والمفاهيم الأساسية
13	أولاً: العلاج المعرفي السلوكي
13	- نبذة تاريخية للعلاج المعرفي السلوكي
15	- تعريف العلاج المعرفي السلوكي
18	- العلاج المعرفي
21	- العلاج السلوكي
23	- العلاج المعرفي السلوكي
27	- الفرق بين العلاج المعرفي والعلاج السلوكي
28	ثانياً: المشكلات النفسية
29	- الأسباب والعوامل التي تؤدي للمشكلات النفسية
33	- تصنيف المشكلات النفسية عند الأطفال
37	- العدوان
37	- تعريف العدوان
40	- نظريات تفسير العدوان

الصفحة	الموضوع
49	أسباب العدوان
50	التمرد
52	أسباب العناد والتمرد
53	ثالثاً: المؤسسات الإيوائية
54	- أبناء المؤسسات الإيوائية.....
55	- نبذة تاريخية عن نشأة الرعاية الإيوائية للأطفال
56	- نبذة تاريخية عن نشأة المؤسسات الإيوائية
61	- الأهداف التي أنشئت من أجلها المؤسسات الإيوائية
62	- شروط القبول بالمؤسسات الإيوائية
63	- مفهوم المؤسسات الإيوائية
65	- فلسفة إيواء الأطفال بالمؤسسات الإيوائية
66	- البرامج التي تقدمها المؤسسات الإيوائية
67	رابعاً: التوافق النفسي
69	- تعريف التوافق النفسي
73	- تعقيب على تعريفات التوافق
73	- أبعاد التوافق النفسي
76	- العوامل المؤثرة في التوافق النفسي
78	- أسباب سوء التوافق
132-80	الفصل الثالث: الدراسات السابقة
81	مقدمة
82	أولاً: دراسات تناولت متغير الحرمان من الوالدين وعلاقته بمتغيرات أخرى.
99	- تعقيب على القسم الأول
99	ثانياً: دراسات تناولت متغير المشكلات النفسية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية
107	- تعقيب على القسم الثاني
107	ثالثاً: دراسات تناولت متغير التوافق النفسي لدى أطفال المؤسسات الإيوائية
113	- تعقيب على القسم الثالث
113	رابعاً: دراسات تناولت بعض البرامج للتخفيف من الشعور بالمشكلات النفسية

الصفحة	الموضوع
124	- تعقيب على القسم الرابع
124	خامساً: خلاصة وتعقيب عام على الدراسات السابقة.....
131	- سادساً: فروض الدراسة
171-133	الفصل الرابع: إجراءات الدراسة
134	- مقدمة.....
134	- منهج الدراسة.....
134	- عينة الدراسة.....
140	- أدوات الدراسة
141	- اختبار الشخصية للأطفال إعداد عطية هنا وتقنين نبيل حافظ (1993)
144	- اختبار الذكاء المصور إعداد أحمد زكي صالح.....
146	- مقياس الكشف عن المشكلات النفسية (إعداد الباحثة).....
155	- برنامج معرفي سلوكي لخفض المشكلات النفسية (إعداد الباحثة)
159	- شكل يوضح التخطيط العام للبرنامج المعرفي السلوكي.....
169	- خطوات الدراسة
170	- الأساليب الإحصائية
203-172	الفصل الخامس: نتائج الدراسة
173	- عرض النتائج ومناقشتها:
173	- مقدمة.....
173	- نتائج التحقق من الفرض الأول
177	- نتائج التحقق من الفرض الثاني
180	- نتائج التحقق من الفرض الثالث
183	- نتائج التحقق من الفرض الرابع
187	- نتائج التحقق من الفرض الخامس
190	- نتائج التحقق من الفرض السادس
194	- خلاصة وتفسير النتائج

211-204	الفصل السادس
205	أولاً: ملخص الدراسة.....
209	ثانياً: التوصيات والتطبيقات التربوية.....
210	ثالثاً: الدراسات والبحوث المقترحة.....
232-212	المراجع
227-212	أولاً: المراجع العربية
232-228	ثانياً: المراجع الأجنبية.....
279-233	الملاحق
234	- ملحق رقم (1) أستمارة بيانات أولية لأطفال المؤسسات الايوائية (إعداد الباحثة)
235	- ملحق رقم (2) أسماء الأساتذة المحكمين.
236	- ملحق رقم (3) مقياس الكشف عن المشكلات النفسية لأطفال المؤسسات الايوائية (الصورة الأولى) (إعداد الباحثة)
240	- ملحق رقم (4) مقياس الكشف عن المشكلات النفسية لأطفال المؤسسات الايوائية (الصورة النهائية) (إعداد الباحثة)
275-244	- ملحق رقم (5) جلسات البرنامج المعرفي السلوكي (إعداد الباحثة)
279-276	- الملاحق الخاصة بالبرنامج المعرفي السلوكي.....
294-280	- صور توضيحية للأعمال الفنية التي قام بتنفيذها الأطفال أثناء تطبيق البرنامج.....
306-295	- صور توضيحية للأطفال أثناء تطبيق البرنامج
4-1	- ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

ثانياً: فهرس الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
جدول (1)	توزيع أفراد العينة	136
جدول (2)	قيمة " Z " لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني	137
جدول (3)	دلالة الفروق وقيمة Z بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في نسبة الذكاء	137
جدول (4)	قيم "Z" لدلالة الفروق بين الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة على أبعاد مقياس المشكلات النفسية للأطفال	138
جدول (5)	قيم "Z" لدلالة الفروق بين الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة على أبعاد اختبار الشخصية للأطفال (والتوافق النفسي)	139-140
جدول (6)	معاملات ثبات اختبار الشخصية للأطفال	143
جدول (7)	تشبعات عوامل اختبار الشخصية للأطفال بالعامل العام المرتبط به	144
جدول (8)	العبارات التي تم تعديلها بمقياس المشكلات النفسية	148
جدول (9)	مكونات مقياس المشكلات النفسية	149
جدول (10)	قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس المشكلات النفسية والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه	152
جدول (11)	معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس المشكلات النفسية	153
جدول (12)	صدق المقارنة الطرفية لأبعاد مقياس المشكلات النفسية	153
جدول (13)	قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا- كرونباخ- وطريقة التجزئة النصفية	154
جدول (14)	قيم معاملات الثبات بطريقة إعادة تطبيق المقياس	155

الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
166	الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج المعرفي السلوكي المستخدم في الدراسة	جدول (15)
169-167	جدول يوضح جلسات البرنامج من حيث (موضوع الجلسة، الفنيات المستخدمة - الهدف من الجلسة)	جدول (16)
175	قيم " Z " لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي، على أبعاد مقياس المشكلات النفسية	جدول (17)
178	قيم "U" لدلالة الفروق بين درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج على أبعاد مقياس المشكلات النفسية	جدول (18)
181	قيم "Z" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس المشكلات النفسية	جدول (19)
185-184	قيم "Z" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على أبعاد اختبار الشخصية للأطفال	جدول (20)
189-188	قيم (Z) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على أبعاد اختبار الشخصية (التوافق النفسي)	جدول (21)
192-191	قيم "Z" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي، على أبعاد اختبار الشخصية	جدول (22)